

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةَ إِلَى تِيموثَاوَسَ

1 بُولُسَ، رَسُولَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِشَيْخِيَةِ اللَّهِ، لِأَجْلِ وَعْدِ الْخَيَاةِ الَّتِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ² إِلَى تِيموثَاوَسَ الْإِبْنِ الْحَبِيبِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْوَالِدِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

التشجيع على الأمانة

³ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ مِنْ أَحْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا أَذْكُرُكَ بِلا انْقِطَاعٍ فِي طِبْنَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا، ⁴ مُشْتَقًا أَنْ أَرَكَ، دَاكِرًا دُمُوعَكَ لِكَيْ أَمْتَلِئَ فَرَحًا. ⁵ إِذْ أَتَذْكُرُ الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرِّيَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي جَدِّكَ لُونِيسَ وَأُمِّكَ أَفِينِي، وَلِكَيْنِي مُوَفِّقٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا. ⁶ فَهَذَا السَّبَبُ أَذْكُرُكَ أَنْ تُظَرِّمَ أَيْضًا مُوَجِبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ نَيْتِي، ⁷ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْقَسَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّضْحِ. ⁸ فَلَا تُخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا فِي بِنَا أَسِيرَةٍ، بَلْ أَشْرَكَ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ، ⁹ الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لِأَنْ يَمْتَقِنَ أَغْمَانَنَا، بَلْ يَمْتَقِنَ الْقُدِّيسَ وَالنُّعْمَةَ الَّتِي أُعْطِيتُ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمَةِ الْأَزَلِيَّةِ، ¹⁰ وَإِنَّمَا أَطَهَّرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مَخْلُصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَازَ الْخَيَاةَ وَالْعُلُودَ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ. ¹¹ الَّذِي جَعَلْنَا أَنَّهُ كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ، ¹² يَهْدِي السَّبَبَ أَحْتِمَلِ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيْضًا. لِكَيْنِي لَسْتُ أَجْهَلُ، لِأَنِّي عَلِمْتُ مِنْ أَمْتِي، وَمُوفِّقٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَدِيَعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹³ تَمَسَّكَ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ¹⁴ إِحْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ الْسَّاكِنِ فِيْنَا.

¹⁵ أَنْتَ تَعَلَّمْتَ هَذَا أَنْ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي أَسِيَا ارْتَدَّوْا عَنِّي، الَّذِينَ مِنْهُمْ فِيجَلُّسُ وَهَرْمُوجَانِسُ. ¹⁶ لِيُعْطِ الرَّبُّ رَحْمَةً لِيُنَبِّئَ أَيْسِيْفُورُسَ، لِأَنَّهُ مَرَارًا كَثِيرَةً آخَرَنِي وَلَمْ يَجْعَلْ بِسِلْسِلَتِي، ¹⁷ بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومِيَّةِ، طَلَبْتَنِي بِأَوْفَرٍ أَجْتِهَادٍ قَوْدَجِيْنِ. ¹⁸ لِيُعْطِيَ الرَّبُّ أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكُلَّمَا كَانَ يَخْدِمُ فِي أَمْسُسَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيِّدًا.

الجندي الصالح ليسوع المسيح

2 ¹ تَفَقَّوْا أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنُّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ² وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودِ كَثِيرِينَ، أَوْدَعَهُ أَنَا سَأَمْنَا، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا. ³ فَاشْرَكَ أَنْتَ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ⁴ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَجَدَّدُ نَيْتَكَ بِأَعْمَالِ الْخَيَاةِ لِكَيْ يُرِضِيَ مِنْ جَنْدِهِ. ⁵ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجَاهِدُ، لَا يَكْتَلِ إِنْ لَمْ يَجَاهِدْ قَانُونِيًا. ⁶ يَجِبُ أَنْ الْحَرَاثُ الَّذِي يَتَعَبُ، يَشْرَكَ هُوَ أَوَّلًا فِي الْأَثْمَارِ. ⁷ أَفْهَمَ مَا أَقُولُ، فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ⁸ أَذْكُرُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمَقَامَ مِنَ الْأَنْوَابِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ إِجْهَابِي، ⁹ الَّذِي فِيهِ أَحْتِمَلِ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْفِتْيَانِ كَمُجْدِبٍ، لِكَيْ كَلِمَةُ اللَّهِ لَا تَقْتَدِرَ. ¹⁰ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَضْرِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكَيْ يَخْضَلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدِ أَبَدِيٍّ. ¹¹ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ، أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَمِعْنَا أَيْضًا مَعَهُ. ¹² إِنْ كُنَّا نَضْرِبُ فَسَمِعْنَا أَيْضًا مَعَهُ. ¹³ إِنْ كُنَّا نَنْزِرُ أَيْضًا سَيِّئِكِرَا، ¹⁴ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَفْطُرَ أَنْ يَنْكُرَ نَفْسَهُ.

الخادم المقبول من الله

¹⁴ فَكَّرْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاصِدًا قَدَامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَاحَكُوا بِالْكَلَامِ، الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِيَعْنِي، يَهْدِمُ السَّامِعِينَ. ¹⁵ أَجْتَهَدُ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مَرْئِي، عَامِلًا لَا يُحْرَى، مُضِلًّا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ. ¹⁶ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الْاُدْبَسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ فَجُورٍ، ¹⁷ وَكَلِمَتُهُمْ تَزَعِي كَالِكَلِمَةِ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَانِيسُ وَفِيلِيسُّسُ، ¹⁸ اللَّذَانِ زَاعَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَظَلِمْنَا إِيْمَانِ قَوْمِ. ¹⁹ وَلَكِنْ أَسَاسُ اللَّهِ الرَّاسِخُ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخُذْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ»، وَ«لِيَجْتَنِبِ الْإِثْمَ كُلَّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ». ²⁰ وَلَكِنْ فِي بَيْتِ كَبِيرٍ لَيْسَ آتِيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَطُّ، بَلْ مِنْ حَسَبِ وَخَرَفِي أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلرَّكَاةِ وَهَذِهِ لِلْهَوَانِ. ²¹ فَإِنَّ طَهْرَهُ أَحَدُ نَفْسِهِ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلرَّكَاةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ²² أَمَّا الشُّهُوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرَبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الرِّبَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ²³ وَالْمُنَبِّحَاتُ الْقَبِيئَةُ وَالسَّخِيفَةُ أَجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهُا تُوَلِّدُ خُصُومَاتٍ، ²⁴ وَعِنْدَ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يَخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مَرْتَفِقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّلِيمِ، صَوْرًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، ²⁵ مُؤَدِّبًا بِالدَّاعِيَةِ الْمَقَامِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ²⁶ فَيَسْتَقْبِلُوهُا مِنْ قَلْبٍ لَيْسَ إِذْ قَدْ أَفْتَقَنَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

الشر في الأيام الأخيرة

3 ¹ وَلَكِنْ أَعْلَمُ هَذَا أَنَّهُ فِي الْآيَامِ الْآخِرَةِ سَتَأْتِيْ أَرْبَعَةٌ صَعِبَةٌ، ² لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُجِبِّينَ لِكَلِمَتِهِمْ، مُجِبِّينَ لِلْعَمَالِ، مُتَعَطِّينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، ذَسِينِ، ³ بِلا حُؤْمٍ، بِلا رَعْيٍ، قَالِبِينَ، عَدِيْبِي النَّزَاهَةِ، سَرْسِينَ، غَيْرَ مُجِبِّينَ لِلصَّالِحِ، ⁴ خَائِبِينَ، مُتَمَتِّعِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُجِبِّينَ لِلذُّلَاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ، ⁵ لَهُمْ صُورَةُ النُّشُوقِ، وَلِكَلِمَتِهِمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتِهَا، فَاعْرُضْ عَنْ هَوْلِهَا. ⁶ فَإِنَّهُمْ مِنْ هَوْلِهَا هُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسُبُّونَ نَسَبَاتِ مَحْمَلَاتِ خَطَابِهَا، مُنْسَاقَاتِ بِشَهَوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. ⁷ يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ جَيْبٍ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُفْلِحُوا لِنَافِعَةِ مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. ⁸ وَكَمَا قَاوَمَ يُبَيْسُ

وَيَهْرِيئُسُ مَوْسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يَفَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَا سَاقِدَةٌ أَذْهَابُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ. ⁹ لِكَيْتُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حُمُقَهُمْ سَيَكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حُمُقِي ذُنُوبِكُمْ أَيْضًا.

وصايا بولس لتيموثاوس

¹⁰ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَقَضِيدي، وَإِهَابِي، وَأَنَايَ، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي، ¹¹ وَأَضْطِهَادَاتِي، وَالْآمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَايَاةٍ وَإِبْرُفُونِيَّةٍ وَسِيرَةِ. أَيَّةَ أَضْطِهَادَاتٍ أَحْتَمِلْتُ! وَمِنْ الْجَمِيعِ أَنْفَذَنِي الرَّبُّ. ¹² وَجَمِيعَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْبُدُوا بِالنَّفْسِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ. ¹³ وَلَكِنْ النَّاسُ الْأَكْثَرُ الْمُتَزَوِّينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَرْدَا، مُسَلِّينَ وَمُضَلِّينَ. ¹⁴ وَأَمَّا أَنْتَ فَاتَّبِعْ عَلَيَّ مَا تَعَلَّمْتَ وَأَلْبَسْتَهُ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. ¹⁵ وَأَنْتَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحْكَمَكَ بِإِلْخَالِصٍ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ¹⁶ كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيحِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الرُّبِّيِّ، ¹⁷ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ كَامِلًا، مُتَأَمِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

4 ¹ أَنَا أَنَاذِيكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَبْدِيَ الْأَخْيَاءَ وَالْأَمَوَاتِ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: ² أَكْرُبُ بِالْكَلِمَةِ. اعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُتَاسِبٍ وَغَيْرِ مُتَاسِبٍ، وَبِحُبِّهِ، أَنْتَهَرِ، عِطْ بِكُلِّ آتَاةٍ وَتَعْلِيمٍ. ³ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُتٌ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاطِئَةَ يَضْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْبَكَةً مَسَامِعُهُمْ، ⁴ فَيَضْرَفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. ⁵ وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْبِرْ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ، أَعْمَلْ عَمَلِ الْمُبْتَلِيِّ، ثُمَّ خَدِّمْتَهُ.

⁶ فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكِينًا، وَوَقْتُتُ الْإِحْلَاقِ قَدْ حَضَرَ. ⁷ قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ، ⁸ وَأَخِيرًا قَدْ وَضِعَ لِي الْكَيْلُ الرَّبِّيُّ الَّذِي يَهْتَفِي بِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدِّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي قِطْعٌ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَةَ أَيْضًا.

ملاحظات شخصية

⁹ بَادِرُ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، ¹⁰ لِأَنَّ دِيْمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْخَاطِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكِرِينِسِيَسَ إِلَى غَلَاطِيَّةِ، وَتَيْطَسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةِ. ¹¹ لَوْكَا وَحَدَهُ مَعِي، حُذِرْتُ وَأَخْبِرُهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِخِدْمَةِ. ¹² أَمَّا تِيخِيْكُسُ فَقَدْ أُرْسَلْتُهُ إِلَى أَفَسَسَ. ¹³ الرِّدَاءُ الَّذِي تَرَكْتُهُ فِي تَرُوسَ عِنْدَ كَارِئُسَ، أَخْبِرُهُ مَتَى جِئْتَ، وَالْكِتَابَ أَيْضًا وَلَا سِيَّمَا الرُّفُوقَ. ¹⁴ اسْكَنْدَرُ الْخَاسُ أَطَهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيُجَاوِزَهُ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ¹⁵ فَاحْفَظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالًا جَدًّا. ¹⁶ فِي أَحْبَابِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلِ الْجَمِيعُ تَرَكُونِي، لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ. ¹⁷ وَلَكِنْ الرَّبُّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَانِي، لِكَيْ تَمَّ بِي الْكِرَاةُ، وَتَسْمَعَ جَمِيعُ الْأَهَمِّ، فَالْتَقِدْتُ مِنْ قَمِ الْأَسَدِ. ¹⁸ وَسَيَتَقَدَّمُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّهُورِ. آمِينَ.

تحيات ختامية

¹⁹ سَلِّمْ عَلَيَّ فَرِسْكَ وَأَكِيلَا وَبَيْتَ أَيْنِسِيْفُورُسَ. ²⁰ أَرَسْتُسُ بَقِي فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تَرُوفِيمُسُ فَتَرَكْتُهُ فِي مِيلِيْسُسَ مَرِيضًا. ²¹ بَادِرُ أَنْ تَجِيءَ، قَبْلَ الشِّتَاءِ، يُسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفَبِيُوسَ وَبُودِيَسَ وَيُنِسَ وَكَلَاوِدِيَّةَ وَالْإِخْوَةَ جَمِيعًا. ²² الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ رُوحِكَ، النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.